في طريق العودة إلى الدوري الممتاز
اليقظة يتجاوز جرمانا ويدعم صفوفه مجدداً

الوطن- شادي علوش

بعد استراحتهم في الأسبوع الماضي عاد رجال اليقظة لمباريات دوري الدرجة الأولى بفوز صريح حققوه على جرمانا أمس الاثنين في أرضه بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد بعد مباراة تسيدها اليقظة بشكل كامل وأضاع لاعبوه العديد من الفرص التي كانت كفيلة بزيادة الغلة ليكتفي في النهاية بأهداف نورس عرنوس وأحمد الشنتاف الذي سجل مرتين من علامة الجزاء.

وهذا هو الفوز الأول لليقظة ضمن مجموعته بعد أن تعادل سلباً أمام النبك في افتتاح الدوري.

تعاقدات

إدارة اليقظة وحتى يوم أمس لا تزال تقوم بتدعيم صفوف الفريق فكان عمرو قهوجي لاعب الوسط آخر المنضمين للفريق وشارك في شوط المباراة الثاني أمام جرمانا وهو الذي سبق له تمثيل اليقظة قبل ثلاثة مواسم.

وسبقه لاعب الوسط محمد السلامة قادما من نادي الفتوة وهو الذي سبق له أيضاً ارتداء قميص اليقظة قبل ثلاثة مواسم.

الصورة تكتمل

في تصريح خص به «الوطن» قال مدرب الفريق حسين عرنوس:

صفوفنا اكتملت الآن وفريقنا ظهر بصورة طيبة في مباراة جرمانا وحققنا فوزاً جديراً وسنتابع المسار في مبارياتنا القادمة وتفكيرنا المبدئي هو الصعود للدور الثاني وعانينا في الفترة السابقة من قصر فترة التحضير وهذا ما أدى لقلة الانسجام والتجانس بين اللاعبين وهذا ما بدا واضحاً في مباراتنا الأولى أمام النبك ولكننا استفدنا من استراحتنا في الأسبوع الماضي ومع المباريات القادمة سيزيد التفاهم بين اللاعبين.

وتابع: نعاني من المشكلة المالية رغم أن إدارة النادي لم تقصر حتى الآن ولكن الجميع يعلم بوضع النادي المادي وأتمنى ألا يؤثر هذا الأمر على عطاء اللاعبين.

جدير بالذكر أن اليقظة سيلتقي في المراحل القادمة مع الحرجلة والكسوة والعربي والمعضمية.

وكانت إدارة النادي قد اعتمدت حسين عرنوس مدرباً للفريق وياسين الأقرع مساعداً له، بعد تعذر وجود المدرب غنام العيسى الذي اعتذر عن المهمة قبل انطلاقة الموسم.

كواليس من فوز الفتوة على الساحل

طرطوس- ممدوح علي

لقد خيب فريق الساحل آمال جمهوره الكبير بعد العرض المتواضع الذي قدمه في مباراة الفتوة والتي خسرها بثلاثة أهداف مقابل لا شيء ولم يكن أشد المتشائمين بالفريق يتوقع هذا الأداء السيئ الذي قدمه جميع اللاعبين دون استثناء.

مدرب الفريق الكابتن عساف خليفة صرح لـ«الوطن» بقوله: الفريق في مبارياته مع الفتوة لم يكن بيومه وفريق الفتوه بخبرة لاعبيه ونجومه استغل سيناريو المباراة وخاصة بعد تسجيله للهدف الأول، وعند محاولتنا العودة للمباراة احتسبت ضربة جزاء وطرد لاعبنا إبراهيم سواس.

هذا الأمر زاد من صعوبة مهمتنا بتقليص الفارق وتعديل النتيجة.

وعلى العموم المباراة للنسيان خذلنا فيها الجميع وعلينا العمل بشكل أكبر في الأيام القادمة لتلافي أخطاء ما حدث في مباراة الفتوة لأنه ينتظرنا لقاء مهم وصعب في المرحلة المقبلة مع جبلة على ملعبه ولا مجال لأخطاء جديدة.

أما رئيس نادي الساحل ياسر ملحم فقال: في البداية لقد تأثرنا بفترة التوقف لكون الفريق كان منتشياً وقدم أداءً جيداً في أول مرحلتين مع الحرية والوثبة واعتلى الصدارة، ومباراة الفتوة كان الفريق سيئاً بشكل غير متوقع وظهرت فوارق فنية كبيرة بين فريقنا وفريق الفتوة المدجج بالنجوم والخسارة كانت قاسية ولن تمر مرور الكرام وهناك عقوبات ومحاسبة لبعض اللاعبين.

وصحيح أن حالة الطرد أثرت لكن لا عذر للأداء السيئ الذي قدمناه في المباراة وفريقنا جيد ويملك عناصر جيدة لكن الاستهتار واللامبالاة هما سبب كل ما حصل.

والآن أمامنا أيام قليلة من أجل نسيان مباراة الفتوة والتحضير النفسي والذهني الجيدين لمباراة جبلة المهمة في المرحلة المقبلة وسنعمل بهدوء لمعالجة الأخطاء التي حصلت ونتحمل المسؤولية كاملة مع اللاعبين والجهازين الفني والإداري ونقدم اعتذارنا لجمهورنا العظيم.

لقد استحق لاعب الفتوة مصطفى جنيد نجومية اللقاء لكونه كان مصدر الخطورة الحقيقي على مرمى الساحل وسجل الهدف الثالث وصال وجال في الملعب وعند تبديله وقف جمهور الساحل وصفق له طويلاً فرد عليهم التحية.

عصبية غير مبررة

بعد نهاية المباراة وبسبب النتيجة والأداء المتواضع الذي قدمه الساحل في هذه المباراة والخسارة بثلاثية وأثناء دخوله إلى مشالح فريقه قام حارس مرمى الساحل أحمد الشيخ بركل باب المشلح بقوة فكلفه الأمر جرحاً في قدمه اليمنى استدعى إجراء غرزة له وبالتالي سيغيب عن تدريبات الفريق على الأقل ٤٨ ساعة.

كان حضور جمهور الساحل أقل من المتوقع لكون المباراة كانت في يوم دوام رسمي وبدأت بعض الجماهير بمغادرة الملعب بعد الهدف الثالث وبدا على الجميع استياؤهم من الطريقة التي لعب بها الخليفة وهي الزج بمهاجمين منذ بداية المباراة.

هزيمة الطليعة تطيح بالكادر الفني لشباب تشرين.. والبدي يصرح: فوجئنا بالإقالة!

الوطن – أدونيس حسن

فشل شباب تشرين في تحقيق الانتصار للجولة الرابعة على التوالي بتكبدهم خسارة جديدة أمام الطليعة بعد هزيمتهم في الجولة الأولى أمام الجيش، لينهي بالتالي الشبان الصفر مرحلة الذهاب من المجموعة الثانية بانتصار وحيد وخسارتين وثلاثة تعادلات.

هذه الهزيمة تسببت بإقالة الكادر الفني للفريق المؤلف من سومر البدي مدرباً ومعتز كيلوني مساعداً، ويوسف إسماعيل مدرباً للحراس، في محاولة لاستغلال التوقف الطويل نسبياً للفريق لكونه لن يلعب الجولة القادمة من المنافسات، ليستمر التخبط الفني المرافق للفريق والذي بدأ قبل انطلاقة الموسم باستقالة مدربين هما غسان قره علي ومصطفى فوال، ما أجبر الكادر الأخير على قبول المهمة قبل يومين فقط من لقاء الجيش العنيد.

وبهذا الخصوص كان لـ«الوطن» حديث مع المدرب سومر البدي لتوضيح كواليس الفترة الماضية، حيث أكد أن معوقات غير عادية واجهت الفريق خلال الموسم عامة وأبرزها التدخل المتواصل لذوي اللاعبين في العمل، وفي اللقاء الأخير خاصة مع الغيابات المتمثلة بمجد رمضان (للسفر) وأحمد عجور (للإصابة) وهاني أنجرو (للحرمان) إضافة لغدير يازجي وأحمد نظام، تبعهم غياب سامي درويش وبديع شملص وحمزة ديوب وهادي إسماعيل لالتزامهم في معسكر المنتخب الوطني للناشئين.

وبين البدي أنه طالب الإدارة بالاعتماد على لاعبي الناشئين (مواليد ٢٠٠٨) لتدعيم صفوف فريق الشباب عقب الخسارة أمام الجيش،

وهو ما حصل في لقاء الوثبة الذي حقق فيه الفريق انتصاره الوحيد.

وأضاف: إن نقطة التحول كانت في استدعاء لاعبي الناشئين لمعسكر المنتخب في دمشق، وهو ما أبعدهم عن صفوف الفريق رغم مطالباتنا الحثيثة بالسماح لهم بخوض المباريات مع فريقهم والعودة للمعسكر، إلا أن الأمر لم يتم على ما يرام، حيث خسر الفريق خدماتهم في لقاء الساحل والطليعة الأخير فيما شاركوا في لقاء الوحدة عقب تدريب بدني برفقة المنتخب صباح يوم المباراة وهو ما أثر في مردودهم.

واستغرب المدرب صدور قرار الإقالة عقب الهزيمة الأخيرة، موضحاً أنه تقدم برفقة كادره بالاستقالة عقب لقاء الساحل وقوبلت بالرفض من الإدارة، ورأى أنه كان من الأولى قبول استقالة الكادر بدل إقالتهم، معتبراً أن قرار الإقالة ساهم في صدوره البعض من ذوي اللاعبين لقلة مشاركة أبنائهم.

وختم صاحب التسعة والثلاثين عاماً حديثه بأنه راض على الصعيد المهني عما قدمه رغم المعوقات، متمنياً التوفيق للفريق في قادم المواجهات، موجهاً شكره لكادره المرافق.

نتائج منتخبات السلة هي حصيلة أخطاء الأندية وطريقة التحضير معاً.. وفكرة المدرب الأجنبي بهذه الطريقة أثبتت فشلها

مهند الحسني

أيام قليلة تفصلنا عن انطلاقة الدوري الجديد بحلته الجديدة ولا شيء جديداً من حيث تحضيرات الأندية ولا على صعيد اللاعبين المتميزين وبقيت أنديتنا تدور في حلقة مغلقة من دون أن تجد ضالتها في إيجاد مخرج لأزمتها، هذا الحال الصعب لا يمكن أن يبشر بالخير ولا يعطي أي مؤشر على تطوير المستوى ولا قيد أنملة، فالأندية باتت مستهلكة وغير منتجة وبات جل همها البحث عن نتائج مسبقة الصنع والمهم أن يسجل هذا الإنجاز في سجلها حتى لو كان ذلك على حساب بنيان النادي وباقي ألعابه، كل ذلك لا يمكن أن يفرز منتخباً قوياً يدخل على خط المنافسة عربياً على أقل تقدير، ولابد هنا أن نعترف بأن البون بات شاسعاً بيننا وبين المنتخبات العربية التي نجحت في إحداث نقلة نوعية بمنتخباتها ولنا في المنتخب البحريني الشقيق دليل واضح على أن بوصلتنا وخطواتنا غير صحيحتين وتسيران بطريقة عشوائية لا يمكن أن تكون نتائجهما جيدة.

حلقة متكاملة

ما تحصده منتخبات السلة هو حصيلة منطقية لما يجري من عمل فوضوي في أنديتنا التي لم تنجح منذ سنوات طويلة في تخريج لاعبين نجوم، وهذا من شأنه أن ينعكس سلباً على واقع المنتخب الوطني بلاعبيه المحليين الذين وجدوا أنفسهم أمام صعوبات فنية كبيرة في تنفيذ أفكار المدربين الأجانب الذين قادوا المنتخب في السنوات الأخيرة.

ما ذكرناه في السطور الماضية تقع مسؤوليته على عاتق الأندية فقط، لكن اتحاد كرة السلة لن يكون بمنأى عن تحمل مسؤولية الفشل وسنأتي على ذكرها في سطورنا القادمة.

تحضيرات متواضعة

لم تخرج تحضيرات منتخباتنا الوطنية عن إطارها الكلاسيكي رغم وجود الدعم الكبير في شقيه المادي والمعنوي ورغم ذلك بقيت منتخباتنا تسير بخطا غير واضحة لا تدعو للتفاؤل، فخرجنا من التصفيات الآسيوية التي استضفناها قبل أشهر قليلة بصالة الفيحاء بدمشق بخفي حنين، وتاه منتخبنا أداء ونتيجة أمام منتخبات كان جل حلمها الخسارة أمام منتخبنا بفارق أقل من عشر نقاط، وهذا الواقع يضعنا أمام حقيقة مفادها أن تحضيرات منتخبنا تعد حلقة كاملة تتقاسمها الأندية وطريقة التحضير معاً.

ولم تأت نتائجنا الأخيرة من عبث وإنما أتت نتيجة سلسلة من الأخطاء كنا نمني الأنفس في تجاوزها من مشاركة لأخرى، ولقد صبرنا طويلاً وصمتنا على مضض خشية على تحضيرات المنتخب، ورغم المؤشرات الكثيرة والمظاهر الواضحة للخلل في بوصلة الإعداد فقد تجاوزنا عن تجاهل اتحاد كرة السلة لكل هذه الإشارات ورفضه لتصحيح مسار المنتخب في جميع مشاركاته، واستمراره بالتعنت في رفض أي تصحيح أو تصويب أو مراجعة للمقدمات التي أدت إلى نتائج

مهينة بحق السلة السورية وجمهورها، وما صرف عليها، فبعد إنفاق المليارات لتحضير المنتخب والمعسكرات الخارجية بين هنا وهناك، وسقطت الوعود والعهود التي سوّقها اتحاد كرة السلة للجمهور منذ توليه مهامه بأن عهد الهزائم قد ولّى، وبأن شخصية جديدة ستعيشها المنتخبات الوطنية، وفعلاً شهدنا شخصية جديدة بفضل إستراتيجيات التنظير والتبرير والتفرد بالقرار، وظهر المنتخب في عهد هذا الاتحاد خانعاً مستسلماً متخاذلاً غير مكترث لجمهوره الذي خرج عن طوره وانضباطه نتيجة الاستهتار والتهاون وخاصة في مشاركته الأخيرة في صالة الفيحاء بدمشق التي كان من المفترض أن تكون موقعة للذكرى والتاريخ بفوز متوقع على البحرين، وآخر مأمول على كازاخستان ليصفع خد أحلامنا الأول منتخب الهند الذي تؤكد مواجهاتنا السابقة معه تفوق منتخبنا، ونتلقى الصفعات المتلاحقة أمام منتخب البحرين وكازاخستان وإندونيسيا ويحقق منتخبنا فوزاً وحيداً على المنتخب السعودي الذي لعب من دون لاعبين مجنسين فخرج منتخبنا بفوز وحيد وأربع هزائم أضيفت لسجله في عهد هذا الاتحاد، حيث منيت منتخباتنا بعهده بسلسلة من الخسارات المؤلمة والقاسية ومن الطبيعي أن يكون لها أسبابها ومسبباتها.

الدوري الضعيف

نسي اتحاد كرة السلة أهمية الاستحقاقات التي تنتظره والتي تحتاج لتحضيرات مثالية وجهود مضنية، وغرق مع اللاعبين في منافسات طاحنة ضمن مباريات دوري البلي أوف الذي لم يكن توقيته متناسباً مع جدول تحضير المنتخب وخاصة الموسم الماضي، أو مع قدرات اللاعبين المنهكين الساعين لإرضاء جماهير أنديتهم المشحونة، وفات اتحاد كرة السلة أن أي إصابة طفيفة قد يتعرض لها أي لاعب لن يتمكن من علاجها.. فاشترى الاتحاد الهدف الثانوي بهدر الهدف الأهم، وصفق مدرب المنتخب المنتفع لهذا البرنامج المتعارض مع ضرورات التحضير في حالة مستغربة تعكس مقدار استهتاره بتحضير اللاعبين وتجاهله متطلبات التأهل الذي تعامل معه وكأنه مضمون في الجيب، وفات المدرب الإسباني بأنه لم يحقق أي فوز رسمي خلال توليه مهامه، وحصل على محصلة صفرية في عدد مرات الفوز، ولأن اتحاد كرة السلة مليء بالأساطير والنجوم والفنيين والخبراء والحكماء والفقهاء فلم يجد المدرب أي شخص يعيده إلى رشده، ويذكره بالهدف الأساسي لتكليفه تدريب المنتخب، وبدا واضحاً أن الجهاز الوطني المساعد في جميع المشاركات كان لا حول له ولا قوة ولا رأي.

وما بين ضغط منافسات الدوري الضعيف الذي لم يسهم في منح اللاعبين ذلك المستوى الفني الجيد الذي يؤهلهم لخوض مباريات قوية وعالية المستوى وضيق فترة تحضير المنتخب تكررت حالات إصابات اللاعبين، والأمر لا يخرج عن أحد احتمالين: الأول عدم تناسب برنامج التحضير مع الحالة البدنية للاعبين، والحمل الزائد خلال التدريبات الذي أدى إلى تكرار الإصابات، وحالة الإنهاك الظاهرة على اللاعبين خلال المباريات.

أما الاحتمال الآخر والأقل ترجيحاً وهو ضعف الرعاية الطبية للاعبين وفقدان مستلزمات التغذية والعلاج لتعويض الجهد والإرهاق، فسافر المنتخب إلى الدورة الودية بإندونيسيا من دون طبيب معالج في سابقة خطيرة تؤكد ضيق رؤية الاتحاد المبذولة من طرفه.

وظن البعض أن قائمة اللاعبين المدعوين للمنتخب تعكس فلسفة عميقة للمدرب الإسباني، ورؤية ثاقبة تسبق قدرات المحيطين به، وبأنه يرى ما لا نراه.

أما البعض الآخر فقد شخَّص القائمة على أنها أجندة لمصالح البعض بإقصاء هذا واستدعاء ذاك.

والبعض الآخر صنف القائمة على أنها تصفية حسابات على خلفية نتائج البلي أوف ومعاركه ليثبت لاحقاً أن هذه القائمة هي خلاصة عمل مدرب غائب عن اللاعبين اكتفى بالتنزه وحضور بعض المنافسات، وأمضى وقته مع المنتخب كضيف لا تعنيه طموحاتنا ولا أحلامنا، وبأن أولوياته هي لدولاراتنا، وبأن الدوري السوري ومنافساته ومتابعة اللاعبين لا تهمه ما دام الطقس مشمساً في إسبانيا، والدولارات تحول إلى حسابه حضر أم لم يحضر، فجاءت الانتقاءات بصدمات عبثية، فلاعب لا يشارك أساسياً في ناديه، أو يلعب دقائق محدودة يستدعى على حساب آخر كان نجماً بحيويته وجديته وفاعليته، وتم إخلاء المنتخب من العامل الأساسي الذي يميزنا على منتخب البحرين باللاعبين طوال القامة، والاكتفاء بعدد محدود جداً من اللاعبين في المراكز ٤-٥.

والسؤال هنا: هل تابع المدرب وطبيب المنتخب إصابات اللاعبين خلال منافسات البلي أوف تجنباً لمفاجآت غير سارة خوفاً من أي مفاجآت قد تربك حساباته؟

تغيير النهج والمدرب الوطني

مشكور اتحاد السلة الذي أعاد ثقافة المدرب الأجنبي لمنتخباتنا لكن هذه الإعادة بات يطبق عليها المثل الشعبي القائل (ياريتك يابو زيد ما غزيت) بعد أن أثبت هؤلاء المدربون عدم قدرتهم على تطوير مستوى منتخباتنا لا لعدم كفاءتهم وإنما لظروف التعاقد معهم والتي تركت الكثير من إشارات الاستفهام.

فإذا كان الاتحاد مصراً على صحة وجهة نظره بعدم التعاقد مع مدرب المنتخب بعقد سنوي والاكتفاء بنظام الحساب بالقطعة والجود بالموجود، فإن مسؤولية تناوب المدربين خلال الفترات المتتابعة يتحملها اتحاد كرة السلة وحده من دون غيره، ويتحمل مسؤولية اضطراب التحضيرات والانتقاء والقراءة للمباريات والمنافسة، فلا يكاد اللاعبون يتعرفون على مدرب حتى يغادر لسبب أو لآخر، ولا يكاد المدرب يتفهم ظروف سورية وإمكانيات لاعبيها حتى نفاجأ برحيله في ملف عنوانه الفشل الإداري الكامل.

وإذا كانت ميزانيتنا لا تتحمل عقداً سنوياً لمدرب المنتخب فالأفضل عدم هدر المال على منظومة القطعة، والاعتماد على أفضل خيارات المدربين الوطنيين ودعمهم لأنهم في أسوأ حالتهم لن يقدموا منتخباً مهزوزاً وضعيفاً بمستوى ما شاهدناه مع صاحب الاسم الإسباني.

للحديث تتمة وبقية، ويجب الاعتذار للجمهور الذي خذله اتحاد كرة السلة بعدما تسوق له بضائع كاسدة بغلافات جديدة، وساق الوعود بكرة سلة عصرية.. فجاء المنتخب بأداء يشبه كل شيء إلا كرة السلة.